فقال انما اراد ابن الحواريّ (اي بتشديد اليآء) فحذف الاخيرة من يآءي النسب اضطراراً . اه . قلنا وعلى هذا يصير البيت من بحرين ايضاً لان صدرهُ من المنسرح ووزنهُ مستفعلن فاعلاتُ مفعولن وهو بحر سائر القصيدة وعجزهُ بعد « حذف الاخيرة من يآءي النسب » يصير وزنهُ مستفعلن مستفعلن فِعْلُنْ وهو من السريع . وانما يُرَدّ الى المنسرح بان تُجعَل اليآء مشدَّدةً على اصلها وحينئذٍ يكون وزنهُ مستفعلن مفعولاتُ مفعولن كما ترى ولا ضرورة في البيت (ستأتي البقية)

المنطاد القيّد[1]

لا نزيد القرآء علماً بما لم يزل اهل البحث والتجربة يعانونهُ منذ اختُرع المنطاد للوصول الى ذريعةٍ يملكون بها قيادهُ في عنان الجوّ ويصرّفونهُ في الوجهة التي يختارونها لما هو معلومٌ ورآء ذلك من الفوائد التي لا تقدَّر بخروج الانسان الى هذا الفضآء الفسيح الجوانب يسعى فيهِ فوق الجبال ويخطو فوق اللجج لا يعترضهُ حاجزٌ من حزون الارض ولا يقف في وجهه سدٌّ من جمد البحار ولا يستوقفهُ تخم مملكة ولا سور مدينة . فلا جرَم ان الوصول الى تمام هذا الاختراع مما تنقلب بهِ حال الامم وتتغير نسبة الممالك وتتبدل مواقف الدول لان الدولة التي تقبض على عنان المنطاد في الجوّ تقبض على زمام الممالك كلها وتملك كرة الهوآء فتملك ما دونها من الارض وتبسط

(١) المراد بالقيّد القابل الانقياد من قولهم فرسٌ و بعيرٌ قيّد وزان سيّد ويقال قؤودٌ ايضاً على فعول اي ذلولٌ منقاد . تعريب dirigeable

سلطانها على البرّ والبحر بما لا يحصّن منهُ معقل ولا تدفعهُ قوّة جيش ولا تنالهُ شوكة سلاح

ولذا اصبح الاهتمام بتحقيق هذه الامنية شغلاً شاغلاً لارباب السياسة فضلاً عن اهل العلم وبذلت فيها الدول وارباب اليسار الاموال الجزيلة فلم تبقَ مملكةٌ من الممالك المتمدنة الا قام فيها من يزاول الامتحانات والتجارب على وجوهٍ شتى وهم كلما ظنوا ان الامر قد اصبح منهم على حبل الذراع اذا هو مناط النجم او ابعد . وقد نشرنا من ذلك بعض الشيء في اوقاتهِ مما لم تكد الآمال تتعلق بصحتهِ حتى كشف الامتحان فيهِ عن عيوبٍ كانت مستترة على ذويهِ الى ان اصبحت انواع الاختراع فيهِ لا تُحصَى وقد ذهبت باسرها على غير طائل

وقد تناقلت جرائد اوربا في هذه الايام خبر اختراعٍ جديد من هذا القبيل تمّ على يد فتًى من الفرنسيس يقال لهُ المسيو سنتوس دومون اجمع الرواة على انهُ ادرك فيهِ تمام النجح وقد اجرى امتحانهُ في ١٣ من شهر يوليو الماضي على مشهد جماعةٍ من الاشراف والعلمآء احتشدوا لحضور هذا الامتحان في ظاهر باريز في المكان المسمى بسان كلو . وذلك ان احد الموسرين المسمى هنري دوتْش كان قد ارصد من مالهِ مبلغ مئة الف فرنك تُعطَى جائزةً لاول مخترعٍ فرنسوي يتوصل الى ضبط حركة المنطاد وتسييرهِ على مشيئة الراكب ورسم لاستحقاق الجائزة ان ينهض المنطاد من حديقة سان كلو فيتجه الى برج ايفيل ويدور من حولهِ ثم يعود الى مكانهِ بحيث لا تتجاوز مدة سياحتهِ ذهاباً وايابًا ثلاثين دقيقة

وقد كان نهوض المخترع من سان كلو في الساعة السادسة من صباح اليوم المذكور فوجّه منطادهُ في الخط الذي رُسم لهُ وكان يديرهُ كيف شآء ويستوقفهُ متى اراد كما يتصرف الفارس الحاذق بعنان فرسهِ . غير انهُ بعد ما دار حول البرج واراد الرجوع عرض للآلة المحركة فيهِ ما شوّش عملها فاضطُرّ ان يسير سيراً بطيئاً بحيث انهُ لم يبلغ سان كلو الا بعد ٣٩ دقيقة

اما شكل هذا المنطاد فهو مغزليٌّ مستطيل افقيّ الوضع يبلغ طولهُ نحواً من ٣٥ متراً وهو يُنفَخ بغاز الهدروجين وموسوعهُ ٥٥٠ متراً مكعباً . وقد نيطت باسفلهِ ذهبية[1] تحملها حبيكة من الخيزران الهندي يشبه شكلها شكل المنطاد الا انها تبلغ نحو النصف من طولهِ وفي مؤخرها الآلة المحركة وهي تدار بزيت البترول بقوة ١٦ فرساً ويتصل بها سُكّان (دفة) من نسيج الحرير يحيط بهِ كفافٌ مثلث الشكل وهو يتصل بالالة بحبالٍ يدار بها تبعاً لمشيئة الراكب

على انهُ بسبب ما ذُكر من تخلُّف المنطاد عن الوقت المسمى لرجوعهِ مع ما حدث فيهِ من التشوُّش في الالة المحركة أُمسكت الجائزة على المخترع الى ان يعيد امتحانهُ طبقاً للرسم . وفيما ذكرت الجرائد الاخيرة انهُ قد اصلح آلتهُ وطار بهِ فوق غابة بولونيا وكان يصعد وينزل ويذهب يمنةً ويسرةً على مشهد الجماهير من الناس والمنطاد في كل ذلك طوع ارادتهِ وفي

---

(١) المراد بها الذهبية المعروفة في اصطلاح هذا القطر وقد اخترناها لتعريب nacelle وهي في الاصل القارب الصغير بغير صارٍ ولا قلع ثم استخدموها لمقام الراكب من المنطاد

عزمهِ ان يطير بهِ مرة أُخرى من سان كلو فيدور حول برج ايفيل ثم يعود الى سان كلو في الموعد المضروب ليستولي على الجائزة فان صح هذا الاختراع على ما يتمثلهُ المخترع ويتوقعهُ القوم منهُ فهو ولا جرم اعظم اختراع يُفتتَح بهِ تاريخ العلم في هذا القرن

كليات اميركا الجامعة والقابها العلمية

بقلم حضرة الاديب شحادة افندي شحادة

(تتمة ما سبق)

والذي زاد في الطين بِلّة ان كثيراً من مدارس اميركا هي مدارس طائفية اعني ان بعضها اسسها الماثودِسْت وبعضها اسسها البَيْتِسْت وبعضها اسسها الاسقفيون فتجتهد كل واحدةٍ منها ان تكثر عدد دكاترة اللاهوت من قسّيسيها طلباً للمباهاة والمكاثرة . وبعض تلك المدارس تهب لقب دكتور لاهوت لأُناسٍ لا يعرفون ان يقرأوا التوراة بالعبرانية ولا الملم لهم بشيءٍ من اليونانية بل قد عرفت بعضاً من اولئك القسوس الدكاترة لا يميزون بين سوريا وارمينيا او بين آسيا الصغرى والارض المقدسة . ولقد كانت نسبة دكاترة اللاهوت سنة ١٨٨٢ الى سائر قسيسي البلاد كنسبة ١ الى ٧ او ما يقرب من ١٥ في المئة وهذه ولا شك نسبة فاحشة على انهُ لو اقتصرت الكليات على منح الالقاب في الفروع التي هي من اختصاصها لهان الامر وخف بعض البلآء ولكنك كثيراً ما ترى المدارس العلمية مثلاً تهب لقب دكتور لاهوت او لقب دكتور في الشرع وقس على ذلك